

صوم أهل البيت (عليهم السلام)

<"xml encoding="UTF-8?">



1 - حماد بن عثمان عن أبي عبد الله (عليه السلام) : سمعته يقول : صام رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى قيل ما يفطر ، ثم أفطر حتى قيل ما يصوم ، ثم صام صوم داود (عليه السلام) يوما ويوما لا (1) ، ثم قبض على صيام ثلاثة أيام في الشهر ، قال : إنهن يعدلن صوم الشهر ويذهبن بوحر الصدر - والوحر : الوسوسة - . قال حماد : فقلت : وأي الأيام هي ؟ قال (عليه السلام) : أول خميس في الشهر ، وأول أربعاء بعد العشر منه ، وآخر خميس فيه . فقلت : كيف صارت هذه الأيام التي تصام ؟ فقال (عليه السلام) : إن من قبلنا من الأمم كان إذا نزل على أحدهم العذاب نزل في هذه الأيام ، فصام رسول الله (صلى الله عليه وآله) هذه الأيام المخوفة . (2) .

2 - أبو سلمة : سألت عائشة كيف كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصوم ؟ فقالت : كان يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول لا يصوم . ولم أره في شهر أكثر صياما منه في شعبان ، كان يصوم شعبان كله إلا قليلا ، بل كان يصوم شعبان كله (3) .

3 - الإمام علي (عليه السلام) : حبيب إلي الصوم بالصيف (4) .

4 - الإمام الصادق (عليه السلام) : كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يدخل إلى أهله ويقول : عندكم شيء ؟ وإلا صمت ، فإن كان عندهم شيء أتوه به وإلا صام (5) .

5 - عنه (عليه السلام) : كان علي بن الحسين (عليهما السلام) إذا كان اليوم الذي يصوم فيه أمر بشاة فتذبح وتقطع أعضاء وتطبخ ، فإذا كان عند المساء أكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ، ثم يقول : هاتوا القصاع ، أغرفوا لآل فلان وأغرفوا لآل فلان ، ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه ، صلى الله عليه وعلى آبائه (6) .

6 - إبراهيم بن العباس : وكان [الرضا (عليه السلام)] كثير الصيام فلا يفوته صيام ثلاثة أيام في الشهر ، ويقول : ذلك صوم الدهر (7) .

7 - علي بن أبي حمزة : سألت مولاة لعلي بن الحسين (عليهما السلام) بعد موته فقلت : صف لي أمور علي بن الحسين (عليهما السلام) ، فقالت : أظن أو أختصر ؟ فقلت : بل اختصري ، قالت : ما أتيت به بطعام نهارا قط ، ولا فرشت له فراشا بليل قط (8) .

-
- (1) أي يوما يصوم ويوما لا يصوم (مرآة العقول : 16 / 252) .
- (2) الكافي : 4 / 89 / 1 ، الفقيه : 2 / 82 / 1786 وليس فيه بعد " يوما " الثانية " لا " ولعله سقط ، التهذيب : 4 / 302 / 913 ، الاستبصار : 2 / 136 / 444 وفيهما " قال حماد : فقلت : ما الوحر ؟ قال : الوحر : الوسوسة " ، ثواب الأعمال : 105 / 6 ، الدروع الواقية : 55 .
- (3) مسند ابن حنبل : 9 / 474 / 25155 و : 515 / 25373 ، وراجع صحيح مسلم : 2 / 810 / 1156 ، مسند أبي يعلى : 4 / 339 / 4613 .
- (4) مستدرک الوسائل : 7 / 505 / 8758 نقلا عن لب اللباب للراوندي .
- (5) التهذيب : 4 / 188 / 531 ، عوالي اللآلي : 3 / 135 / 15 كلاهما عن هشام بن سالم .
- (6) الكافي : 4 / 68 / 3 ، المحاسن : 2 / 158 / 1432 كلاهما عن حمزة بن حمران .
- (7) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 2 / 184 / 7 ، إعلام الوری : 314 .
- (8) علل الشرائع : 9 / 232 ، الخصال : 4 / 518 عن حمران بن أعين عن الإمام الباقر (عليه السلام) ، المناقب لابن شهرآشوب : 4 / 155 .